ركن الشعر الشعبي الأحوازي (10)

# حال الحارة

( الشوط الثالث والأخير من القصيدة )

للشاعر المناضل الأحوازي امين " أبو نزار "

إو كلبي الحساس أبهم مرضه
إو يعرف ينتقذ ناسه وعرضه
إو يعرف فرض الحك إيفرضه

إو من يد المحتل رد حكه
وبغير الحك لا ما يرضه
ويصبح حرّ من قيد القاصب

يصبح حرّ بقلمه و أرضه
ذاك الناذر جهده وعمره
ويتحدى بقوّة الأعصار
و لا يصبح عين العدوانه

وتظل اللّمة ابصيوانه
والدلة بموكد ديوانه
و رشاشه معلك بالهمة

و متحزم بحزام اللّمة
و تفرح أهله وناسه اليّمه
وين اهوه البيه تعلى الراية

كتله أرجوك اكثر لاتحجي
ادري الحيّ من الهم يبجي
وعرف إحساسه و حر ناره

إو لو توجد ناسه إو أنصاره
طهّر كل حينا من اشراره
جان أعلن ثورة إو شن غارة

على المحتل و رد عتباره
لكن ماتوجد أنصاره
و هذي الحال بذيج الحارة
********
إو كل لي أنهار الديرة الماتت
الهن لازم يهتف صوتك
إو علّي بصوتك الهن عليّ

إو عن كارون الضايع كل ليّ
راح وراحت ذيج أيامه
وضفافه اللي جانت منوة

لسيّاح و بهجة وسلوة
جفّت وتكول اهوه القوة
من حيث أدري اهي تكلمني

أو بدروب النهضة إتعلمني
إو جيف انثور احنه إتفهمني
إو ضفة كارون التتكلم

كالت ما حِس هزت مَدّه
و كارون القادم وتحده
حكموا ضده, إبلصق التهمة

حكمه اتصدر ليلة ظلمة
والناس البس تسمع حكمه
شافوا جيّد كيف اعدامه

إو لا واحد حاس من إزلامه
ولا صد ابطلقاته العيلة
إو لا صهلت من خيله كحيلة

هذا اللازم يلبس شيلة
إو ظل إيكل لي شاب الحارة

إو دمعه اليهمل كال اسراره
إو أعلم بيه لوعنده انصاره
رجّع لحواز و عتباره

لكن راحت كل انصاره
وهاذي اليجري بذيج الحارة